

صديق

فاجأته تكاليف المستشفى التي وضعت بها زوجته طفله، ولم يكن مستعداً لهذا العبء المادي غير المتوقع. تذكر فجأة أن له مالاً أقرضه لصديقه قبل زمن طويل، ولم يطالبه به كون ظروفه المادية كانت بخير، فرفع سماعة الهاتف واتصل به شارحاً له الوضع فوعده خيراً، وطلب منه أن يتصل به غداً حتى يدبر له المبلغ. اتصل بصديقه في الموعد المتفق عليه، وحين رن جرس الهاتف ببите أشار لزوجته أن ترد، فرفعت السماعة وميزت الصوت ثم وضعت كفها عليها وقالت لزوجها من على الهاتف، فأشار لها أنه غائب عن البيت... غير موجود.